لقد شفاني

اختبار إيمان وحياة

الأخت نورما بلان

في الشهر السابع في سنة ٢٠٠٧ وقع حسان ابني البكر ١٧ سنة من سطح بناء قيد التشييد من على ارتفاع ١٣,٥ م في فتحة التهوية المخصصة لتهوية الحمامات .... بدأ البحث عن حسان وبعد فترة سمع صوته خلف الجدران في الطابق الأرضي، صعد جميع الموجودين إلى السطح ليروه مرمياً. عندها فقد والده أعصابه ونزل سريعاً وهو يصرخ "كيف أخرجه لا باب (للمنور) ... لا بد أنه ميت ... يا رب ساعدني" وهو يبكي بشدة، بشكل هستيري ثم أغمي عليه.

بدأ الشباب بكسر الجدار و سحب حسان من فتحة صغيرة دون حراك لكنه صاحٍ و بسرعة قصوى قـاد والده السيارة إلى المشفى الذي أكّد أن لا ضرر بالرأس مع وجود سجحات عميقة في منطقة الـصدغين وسجح عميق أسفل الجمجمة و يديه و رجليه و ذقنه و كليته اليمين سجح عميق فوقها.

لكن الكارثة كانت فقرة مهشمة و مزاحة باتجاه البطن ساحبة معها النخاع الشوكي الذي انضغط حـتى أصبح قطره ٨ مم أي يكاد ينقطع لأن قطره الطبيعي ٢٤مم وهنا بدأت آراء الأطباء من دمشق وحمص تختلف و الشاب ممنوع عن الحركة نهائياً مستلقياً على ظهره دون حراك.

فبعضهم يقول يجب إزالة كامل الفقرة عن طريق البطن أو وضعها تحت ما يسمى جسر مع صفائح مجاورة على الفقرات القريبة من المهشمة.

و انتبهنا لمدى خطورة العملية و كان هناك احتمالين:

١- الشلل الكامل

٢- ساق عرجاء أو شبه مشلولة بحاجة لمعالجة فيزيائية لفترة غير محدودة.

عندها طلبت من الرب يسوع أن تكون مشيئته لكن إذا كان مقدراً لابني أن يكون مشلولاً أو أعرج يجب أن لا أراه لأنني قد أتذمر فيحزن حبيبي يسوع لذلك يا رب أن تأخذني لعنـدك فـلا أراه ولا أحزنـك .... وهكذا صليت للرب القدير راكعة على الأرض في المشفى أمام كل أقاربي وأمام الحبيـب عنـد قدميه ....

وصارت صلاة من كل الأخوة في وقت واحد ورفعنا حسان بصلاتنا لله القدير و طلبنا لمسة شفاء منـه و فعلاً حصل . رغم الظروف الصعبة التي تمت بها العملية حيث تم إجراؤها و الكهرباء مقطوعة بالاسـتعانة بمولدة كهربائية في مشفى الحكمة بحمص لكن حتى المولدة احترقت وتوقفت العمليـة ثم تم إصـلاحها أو إحضار غيرها لا أعلم .... وخرج ابني بعد حوالي ٦ ساعات . وكانت المفاجأة التي أذهلت الجميع. بعد ٤ أيام تدخل الله بقوة الروح القدس وبقوة الرب يسوع حيث شفي حسان شفاء كامل وبدون أي حاجة

شـكراً للتقيـد بالحقـوق شـبيبة للمسـيح info@shabeeba4christ.com www.shabeeba4christ.com

لتمارين فيزيائية وكانت استجابة الرب القدير الحنان استجابة عجائبية و المجد لله الآب و للابن و الـروح القدس.

في اليوم التالي طلب الطبيب من حسان أن يحرك ساقه بمفرده ففعل وقام بكل الحركات المطلوبة ودون أية مساعدة. صعِق الطبيب لأنه في اليوم السابق لم يستطع ابني إجراء ولا حركة واحدة بمفرده ... ضـحك الطبيب من كل قلبه وقال "يمكنكم مغادرة المشفى الآن. ولكن الشاب بحاجة لمعالجة فيزيائيـة". فقلـت "حاضر كما تريد". عدنا إلى المنزل وطلبنا المعالج الفيزيائي الذي قام بفحصه بدقة وأكّد أنه ليس بحاجة ولا لتمرين واحد ... وهكذا كان تدخل الله القدير تدخلاً كاملاً ... شفاءً كاملاً...

مجداً... مجداً .... مجداً ... لمن له كل المجد والسلطان إلى أبد الدهور آمين.

الأخت نورما ...

أنا أسمع

متى ٢١: ١٦ قالوا له أتسمع ما يقول هؤلاء، فقال يسوع نعم .

نعم نعم سمع يسوع ما صلى هؤلاء.. جميعاً ... كل أفراد كنيستي أهلي كل من سمع قصة ابني صـلى لأجله... المرضى في عيادتي...أصدقائي المسيحيين والإسلام ...كل من يعرفنا صلى لأجلنا والرب نعـم سمع واستجاب. انه يسمعنا يسمعك لا يهملك.. عينه عليك .. فلماذا أنت قلق بعيد؟

يا أخي الذي قال في الضيق أنا معك، قريب منك ... يقف على باب قلبك يقرع بلطف وينتظر منك أن تفتح ... انظر ما حصل مع ابني وكيف حمله بين زراعيه العجيبتين أنقذه من موت محتم بل أكثر من ذلك رحمني وأكد شفائه وتدخله العجيب بأن أعاده إليّ سالما.

استجاب وسمع لقلوب ارتفعت إليه حاملة حسان ... ارتفعت بثقة لا عن استحقاق فينا بل لأننـا أبنـاء القدير فقد قال : أما كل الذين قبلوه (يسوع) فقد أعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنـون باسمه.

أخي الحبيب لا تنتظر، قل له يا رب اجعلني من أبنائك أشكرك لأنك مت على الصليب بـدلاً عـني ... اصنع مني إنسانا جديداً لأحيا الحياة التي تليق بالمنزل الذي أعددته لي في السماء وسبقتني أنت إليه وستأتي قريبا لكي تأخذ أحباءك إليه.....آمين.

الأخت نورما

شـــكراً للتقيـــد بالحقـــوق شـــبيبة للمســـيح info@shabeeba4christ.com www.shabeeba4christ.com